



تصورات معلمي وطلبة الصفوف الثانوية في الأردن حول فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا

أ.د. أحمد عيسى الطويسى (الباحث المراسل)

جامعة مؤتة / كلية العلوم التربوية / الأردن

محمد حسن أحمد القرالة

وزارة التربية والتعليم / الأردن

المخلص:

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي وطلبة الصفوف الثانوية في مدارس لواء المزار الجنوبي في الأردن. حيث تم تبني المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع الاستبانة كأداة للدراسة، وبمؤذجين الاستبانة الأولى تقيس فاعلية التعلم عن بُعد من وجهة نظر المعلمين، والأخرى تقيس فاعلية التعلم عن بُعد من وجهة نظر الطلبة. وتم التحقق من الصدق والثبات لهما. تكونت عينة الدراسة من (120) معلماً ومعلمة، و (568) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرية المزار الجنوبي، تم اختيارهم من خلال العينة العشوائية الطبقية. وأظهرت النتائج بأن درجة تقييم التعلم عن بُعد لفئة المعلمين كان متوسطاً، ومرتفعاً لدى فئة الطلبة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في درجة تقييم التعلم عن بُعد لفئة المعلمين تُعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق في متغير الخبرة، والتفاعل بين الجنس والخبرة. وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ في درجة تقييم التعلم عن بُعد لفئة الطلبة تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات، منها الوقوف عند المشكلات التي يعاني منها معلمو الثانوية العامة في مديرية لواء المزار الجنوبي إزاء التعامل مع برامج التعلم عن بُعد وإيجاد الحلول المناسبة لها واتخاذ إجراءات وأساليب عملية جديدة لمعالجتها.

الكلمات المفتاحية: التعلم عن بعد، جائحة كورونا، الصفوف الثانوية، الطلبة، فاعلية، المعلمون.

RESEARCH ARTICLE

The Perceptions of Secondary School Teachers and Students in Jordan Toward the Effectiveness of Online Distance Learning During Corona Virus Pandemic

Prof. Ahmad Issa Altweissi (corresponding author)

Mutah University, Faculty of Educational Sciences, Jordan

Mohamed Hassan Ahmed Al-Qarallah

Ministry of Education, Jordan

Abstract

The study evaluates the effectiveness of online distance learning during Corona virus Pandemic. The study sample consisted of (120) male and female teachers and (568) male and female students in the Southern Almazra directorate of education. A stratified random sample was employed to choose the study sample. A self-completed questionnaire was employed as the study instrument, which was used

in two different versions; the first was designed to investigate teachers' perspectives, while the second was to investigate students' perspectives. The reliability and validity of both versions were verified. The study results showed that teachers evaluated the effectiveness of online distance learning with a moderate degree, whereas, students evaluated it with a high degree of effectiveness. The study results revealed that there was a statistically significant difference at ($\alpha \leq 0.05$), which was attributed to the variable of gender and in favor of females. The results also revealed that there were no statistically significant differences attributed to the variable of experience or the interaction between gender and experience. Furthermore, the results revealed that there was a statistically significant difference at ($\alpha \leq 0.05$) when evaluating the effectiveness of online distance learning from students' perspective, which could be attributed to the variable of gender and in favor of females. The study conclude with several recommendations, among which is the necessity to tackle the problems teachers encounter while dealing with distance learning programs.

Keywords: Corona Pandemic, Distance Learning, Effectiveness, Secondary Classes, Students, Teachers.

1. المقدمة

يمتاز عصرنا الحالي بتطور وتقديم علمي وتقني هائل مما ساهم في إحداث تغييرات كبيرة في شتى ميادين الحياة المختلفة، وفي الوقت نفسه أدى انتشار فيروس كورونا COVID-19 إلى إحداث أزمة كبيرة في جميع المجالات وأدى إلى تعطيل كل المؤسسات وخاصة المؤسسات التعليمية بكل المستويات وتحديدًا في مجال التعليم. حيث انقطع عن التعليم المدرسي الوجاهي ما يزيد عن 1.5 مليار طالب في 165 في أرجاء المعمورة. لذلك فقد اضطرت النظم التعليمية حول العالم إلى اللجوء لتوظيف أنماط جديدة للتعلم والتعليم، ومنها التعليم عن بعد، وذلك بغرض التخفيف من الفاقد التعليمي الذي سيجب عن الانقطاع عن التعليم الوجاهي. وكانت تجربة التعلم عن بُعد في مثال هذه الظروف الاستثنائية بالإضافة لعامل المفاجأة بمثابة تحدي للطلاب والمعلمين، الذين صاروا مضطرين للتعامل مع الصعوبات العاطفية، والجسدية، والاقتصادية، التي فرضتها الجائحة، مع التزامهم بدورهم للحد من انتشار الفيروس.

ولعل الأردن ليس بمنأى عن هذه الأحداث، فقد لجأت وزارة التربية والتعليم على التعليم عن بُعد في ضوء الإمكانيات المتاحة. وقد تم وضع خطة أزمة محكمة لمنع انتشار فيروس كورونا في المؤسسات التعليمية وذلك من خلال التعليم الوجاهي. ولكن إلى أي مدى يرى الطلبة فاعلية التعلم عن بُعد وإلى أي مدى يتفاعلون مع المحتوى التعليمي المتوافر وهل يتناسب واحتياجات الطلبة التعليمية، هذا من ناحية، وكيف تعامل المعلمون مع هذا الطارئ التعليمي، وكيف يقيمون فاعليته أثناء الجائحة؟ ونظرًا لأهمية دراسة تصورات المعلمين والمتعلمين حول أنماط التعليم والتعلم المختلفة ومن بينها، في هذا السياق، التعلم عن بعد، فقد جاءت هذه الدراسة إلى تستقصي تصورات معلمي وطلبة الصفوف الثانوية في مدارس لواء المزار الجنوبي حول فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

1.1. مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظراً للظروف الراهنة من الانتشار الواسع لوباء كورونا في جميع بلدان العالم ومنها الأردن، فقد ارتأت وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في الأردن إلى اتخاذ قرارات بإغلاق المدارس والجامعات والتحول إلى التعلم عن بُعد لضمان سير العملية التعليمية حفاظاً على سلامة الطلبة والهيئات التعليمية والإدارية على حد سواء، وبالموازاة التقليل من الفاقد التعليمي وفقر التعلم قدر الممكن. إضافة إلى أن التعلم عن بُعد سيصبح خياراً استراتيجياً بجانب التعليم الوجاهي، من خلال زيادة عدد منصات التعليم.

ومن خلال خبرة الباحثين كمعلم في التعليم العام والتعليم العالي وما لمساه من تشكيك من المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم في فاعلية التعلم عن بُعد وقدرة المعلمين والطلبة على التفاعل مع بعضهم البعض من خلال منصات التعلم المعتمدة وصدق نتائج الاختبارات، والتزام الطلبة في معايير هذه الاختبارات، ولكون هذه التجربة تُعد الأولى من نوعها وبهذه الشمولية فقد واجهت السلطات

التعليمية ومن خلال المواقع الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي مجموعة الانتقادات، بل والتشكيك بفاعلية التعلم عن بُعد. ن هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي وطلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية المزار الجنوبي في الأردن؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما تصورات معلمي الصفوف الثانوية في مدارس لواء المزار الجنوبي حول فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا؟
- 2- ما تصورات طلبة الصفوف الثانوية في مدارس لواء المزار الجنوبي حول فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين في مديرية تربية المزار الجنوبي لمستوى فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تُعزى لأي من متغيرات: الجنس والخبرة في مجال التعليم عن بُعد؟
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلبة الصفوف الثانوية في مديرية تربية المزار الجنوبي لمستوى فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

2.1. أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تضيف معرفة جديدة للباحثين في هذا الميدان وترفع المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول تجربة التعلم عن بُعد في حالات الطوارئ.

الأهمية التطبيقية: تفيد هذه الدراسة صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم في تقييم هذه التجربة ووضع الخطط المناسبة والكفيلة بتحسينها من خلال الكشف عن الإيجابيات وتعزيزها والسلبيات لمعالجتها وتوفير ما يلزم من الموارد المالية والبنية التحتية وتدريب الكوادر البشرية المشرفة عليها.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها كونها قد عاصرت هذه التجربة والاستفادة منها في تجارب لاحقة في ظروف استثنائية مشابهة كالحروب والكوارث الطبيعية.

3.1. حدود الدراسة

- 1- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على المدارس الحكومية في مديرية تربية المزار الجنوبي.
- 2- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي (2020/ 2021).
- 3- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تصورات معلمي وطلبة الصفوف الثانوية في المدارس الحكومية في مديرية تربية المزار الجنوبي.
- 4- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي وطلبة الصفوف الثانوية في المدارس الحكومية في مديرية تربية المزار الجنوبي.

4.1. التعريفات الإجرائية

اشتملت هذه الدراسة على مجموعة من المصطلحات التي تم تعريفها إجرائياً على النحو الآتي:

التصورات: ويقصد بها إجرائياً مدركات كل من المعلمين والطلبة في المدارس الثانوية في الأردن حول مدى فاعلية التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا وفق المجالات المحددة في أداة الدراسة (الاستبانة) وتم قياسها بمتوسطات حسابية لاستجابات عينة الدراسة وفقد تدرج خماسي. وشملت المجالات الآتية: **مجال محتوى المادة التعليمية، مجال أساليب التعلم ووسائله، مجال بيئة المتعلم وظروفه، ومجال التقويم.**

التعلم عن بُعد: هو التعليم الذي اعتمدته وزارة التربية والتعليم الأردنية في مدارسها الحكومية والخاصة لنقل التعليم بصورة كاملة عن بُعد من خلال منصات التعليم وتوظيفها لمصلحة الطلبة ومعلميهم، وبخاصة من خلال منصة (درسك).

جائحة كورونا: هي أزمة نتجت عن انتشار فيروس كورونا COVID-19، التي بدأت في 2019، ولكنها انتشرت في 11 من فبراير 2020، وأدى انتشار الفيروس إلى إصابة أعداد كبيرة من البشر بالمرض الأمر الذي أثر على جميع مجالات الحياة ومنها مجال التعليم.

طلبة المرحلة الثانوية: وهم طلبة الصفين الأول ثانوي والثاني ثانوي من الذكور والإناث المنتظمين رسمياً بالمدارس الحكومية في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2021/2020.

الفاعلية: هي تحقيق الأهداف والنتائج التعليمية من خلال التفاعل بين الطلبة والمعلمين في مدارس وزارة التربية والتعليم باستخدام المنصات التعليمية والأجهزة الذكية مقارنة بما يتطلب التعلم الوجيه من وقت، وتتحدد تبعاً لهذه الدراسة بمضامين مجالات وفقرات الاستبانة (أداة الدراسة) التي أجاب عليها كل من المعلمين والطلبة وتقدر بحسب تقديراتهم على التدرج الخماسي لأداة الدراسة.

معلمو المرحلة الثانوية: معلمو الصفين الأول ثانوي والثاني ثانوي بالمدارس الحكومية في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2021/2020.

2. الأطار النظري والدراسات السابقة

1.1. نشأت التعليم عن بعد ومفهومة

بدأ التعلم عن بُعد كنمط تربوي في القرن الماضي، واقتصر على المادة المطبوعة التي ترسل للطلاب وقد عُرف هذا النوع من التعليم في كل من أمريكا وبريطانيا، ثم بدأ تطور التعليم عن بُعد بتطور وسائل الاتصال المختلفة فبعد أن كان يقتصر على المراسلة المكتوبة، أصبح يعتمد على وسيلة الاتصال المسموعة عبر الأثير ثم بإدخال المرئية إلى أن جاءت الطفرة المعلوماتية والتكنولوجية في العصر الحديث، ومع تسارع التطورات التكنولوجية فرضت تغيرات كثيرة على الحياة المعاصرة فلم تعد الثورة بشكلها التقليدي كالمال والموارد الطبيعية هي الأساس إذ فاقتها في الأهمية الثورة المعلوماتية والمعرفية، ولعل التعليم والتعلم قد يكون من أهم الميادين التي تأثرت تأثراً واضحاً بانعكاسات هذه الثورة. (رجب، 2010).

إن مفهوم التعلم عن بُعد ليس مفهوماً جديداً في المؤسسات التعليمية، إلا أنه لم يأخذ العناية اللازمة في المجتمع الأكاديمي. ولعل التعليم عن بُعد قد حظي بانتشار وشهرة واسعة مع أواخر الستينيات من القرن العشرين؛ عندما بدأت اليونسكو في الاهتمام بتبني صيغ جديدة في ميدان تعليم. (Shery, 2001).

وفي هذا السياق يشير حامد (2006) وعبد الرؤوف (2014)، إلى أن التعليم عن بُعد يتضمن كل شروط ومتطلبات التعليم والتعلم الوجيه، إلا أنه لا يتم في إطار المكان الصفّي المعتاد والمألوف للطلبة، بالإضافة إلى أن مصدره بعيداً عن المتعلم، وذلك مع التأكيد على ضرورة توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بما تشتمل عليه من برمجيات ووسائل حديثة، لكن دون ضرورة تواجد المعلم والمتعلم في نفس المكان، أي أنه يتصف بالفصل المكاني والفصل الزماني بين طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم).

ويرى عميرة وزملاؤه (2019) أن وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الحواسيب واللوحات من وسائل التعليم والتعلم التي تيسر عملية التعليم والتعلم عن بُعد لكل من طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم)، وبخاصة التطور الثوري في وسائل التواصل عن بُعد مثل المنصات التعليمية والواتس أب (WhatsApp) والفيسبوك (Facebook) وغيرها الكثير من الوسائل التكنولوجية الحديثة. ويرى الباحثان بأن التعلم عن بُعد هو نظام تعليمي تم اعتماده من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية أثناء جائحة كورونا ويقوم على إيصال المعرفة عبر الوسائل الرقمية المتنوعة، بحيث يكون الطالب مُنفصلاً عن المعلم والبيئة الدراسية، ويتميز بمرونته في تحديد الزمن والمكان ومثال ذلك منصة (درسك) الموجهة إلى طلبة المدارس بكل مراحلها في المملكة الأردنية الهاشمية.

2.2. أهمية التعليم عن بُعد وأهدافه

يرى زيتون (2005) أن أهمية التعلم عن بُعد إلى أنه يُعد من أنماط التعلم الحديثة، وأنه يعمل على توفير الفرص التعليمية لطيف واسع من الراغبين في التعلم ولكن غير القادرين الوصول إلى الغرف الصفية الاعتيادية.

ويشير زيتون إلى أن تعدد أهداف التعليم عن بُعد، ومنها الآتي:

1. المساهمة في رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري لبعض الذين لا تسمح ظروفهم بالالتحاق بالتدريس النظامي.
2. المساهمة في تقليل الكلفة الناتجة عن الحاجة لأعداد كبيرة من العاملين على العملية التعليمية.
3. المساهمة في تحفيز المتعلمين وتشجيعهم على الدراسة والانضمام إلى برامج التنمية المهنية للمعلمين مثلاً، مما قد يشكل حلاً للعوائق الجغرافية.
4. المساهمة في تنويع مصادر التعلم للمتعلمين وذلك بمنأى عن أحادية المصدر وهو الكتاب المدرسي.
5. المساهمة في تزويد المعلم بوسائل تقييم لطلوبته غير اعتيادية، من خلال توفير وسائل تكنولوجيا حديثة في بناء الاختبارات وقينها. كما أنها قد توفر وسائل تقييم ذاتية يمكن أن يستخدمها الطلبة لتعرف مدى انجازهم.

3.2. متطلبات تحسين فاعلية التعليم عن بُعد

تري الأسود (2021) أن التعليم عن بُعد كغيره من طرائق التعليم الأخرى يواجه بعض العوامل التي تسهم في الحد من فاعليته، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

1. معوقات ذاتية: منها ما يتعلق بالمعلم مثل عدم القناعة بجدوى التعليم عن بُعد، ومنها ما يتعلق بالطالب مثل ضعف الدافعية للتعلم.
2. معوقات بيداغوجية: منها ضعف التفاعل بين المعلم وطلابه، وصعوبة تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية.
3. معوقات تقنية: منها ضعف تدفق الانترنت في الكثير من المناطق النائية، وعدم انتشار ثقافة التعليم عن بُعد في كثير من المجتمعات.
4. معوقات تنظيمية ومادية: منها عدم التدريب على استخدام التكنولوجيا، وصعوبة التعامل مع متعلمين غير متعاونين وغير متدربين على التعلم الذاتي، وعدم توفر الإمكانيات للتواصل عن بُعد (الأجهزة، وشبكة الانترنت...) خصوصاً لدى المتعلمين منخفضي مستوى الدخل من أبناء القرى والمناطق النائية.

4.2. التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

طالت أزمة جائحة كورونا جميع القطاعات، وكان التعليم أحد أهم هذه القطاعات لأنه الأكثر ارتباطاً بالبشر ومستقبلهم، وقد تسببت الجائحة بتوقف نحو (1.5) مليار طالب عبر العالم عن الدراسة. وهذا الوضع فرض على صانع القرار التربوي تكريس كل الجهود وتوظيف كل الإمكانيات التي تكفل استمرارية العملية التعليمية بأقل فاقد تعليمي يمكن أن ينجم عن مثل هذه الظروف الاستثنائية. ولذلك نداعى الخبراء التربويون لاعتماد التعليم عن بُعد بديلاً عن التعليم الوجاهي خلال جائحة كورونا.

إلا أن هذا التبنى السريع للتعليم عن بُعد، وبحسب الخميسي (2020) والجراح (2021) أفرز العديد من التحديات والأسئلة التي تحتاج لإجابات عاجلة حول العدالة والمساواة في الوصول إلى هذه الخدمة خاصة للفئات الفقيرة والمهمشة والتي لا تستطيع توفير خدمات الانترنت في بيوتها، وهل الطلبة يمتلكون الكفاءة والمهارة للتعامل مع الانترنت بطريقة فاعلة؟، هذا من ناحية، وهل يمتلك المعلمين مهارات التعامل مع التعليم عن بعد، هذا كله بحاجة على مراجعة مخرجات مثل هذا النوع من التعليم وإيجاد آليات بتحسين مثل النوع من التعليم التكنولوجي وتقليل الفاقد التعليمي الذي قد ينجم عنه.

وفي هذا السياق تؤكد الحسيني (2020) أن التعلم عن بُعد أصبح ضرورة بعد أن ضربت جائحة كورونا معظم دول العالم وقررت أغلب الدول تعليق الدراسة للحفاظ على سلامة الطلبة، ولتمكين الطلبة من الاستمرار بالعملية التعليمية اتجهت الكثير من الدول إلى اتباع أنظمة التعلم عن بُعد وعدم حرمان الطلبة من الدراسة دون التأثير بالجائحة وأزمته.

5.2. التجربة الأردنية في التعليم عن بُعد

أدت أزمة جائحة كورونا إلى اضطراب التعليم في الأردن، حيث اضطرت جميع المدارس في المملكة إلى الإغلاق دون أي تصور مسبق لما سيكون عليه التعليم المدرسي أثناء الجائحة. وكانت الأردن من الدول التي قامت بتجربة نظام التعليم عن بُعد لأول مرة خلال هذه الجائحة وبعد انتشار الفيروس، ولم يكن من الدول المستعدة لهذه الأزمة والظروف المرافقة لها، حيث تعاملت وزارة

التربية والتعليم في تفعيل منظومة التعليم عن بُعد من خلال منصة الكترونية مجانية تعرف "بمنصة درسك" والتي يقدم فيها المعلمين الدروس في المناهج والمواد التعليمية المختلفة على شاشة التلفاز أو من خلال مواقع متخصصة للتعليم وعمل الواجبات والاختبارات للطلبة لمعرفة مدى تمكنهم وفهمهم لتلك المواد (الحواري، 2021).

6.2 . الدراسات السابقة

يرتبط بالإطار النظري الدراسات السابقة التي تصدت إلى استقصاء تصورات المعنيين بفاعلية التعلم عن بُعد بشكل عام وفي ظل جائحة كورونا على وجه التحديد.

وفي هذا السياق بحثت دراسة زانق ولين (Zhang and Lin, 2020)، في تعرف مستوى الرضا لدى طلبة المرحلة الثانوية حول التعليم الافتراضي والتعلم عبر شبكة الانترنت في الغرب الأوسط في الولايات المتحدة الأمريكية، وكشفت النتائج عن وجود اتجاهات ايجابية حول التعليم الافتراضي والتعلم عبر شبكة الانترنت، وارتباط الرضا ايجابياً وبشكل ملحوظ بتبني المعلمين الأدوار التربوية.

وناقشت دراسة الشديفات (2020) واقع توظيف التعليم عن بُعد بسبب جائحة كورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف التعليم عن بُعد تُعزى لمتغير الجنس.

أما دراسة نور ومظهر (Noor& Mazhar, 2020) فقد تعرفت طبيعة الممارسات التدريسية عبر الانترنت أثناء جائحة كوفيد-19 في المدارس الباكستانية، وكشفت النتائج عن أهمية التركيز أكثر على التدريب على إدارة الاتصالات والتكنولوجيا وبرامج الدعم خاصة لمعلمي المدارس.

وفي جورجيا كشفت دراسة باسيلييا وكفافديز (Basilaia & Kvavadze, 2020) عن مستوى قدرة المدارس مواصلة العملية التعليمية من خلال التعلم عن بُعد، وبخاصة بعد جائحة كورونا من خلال المنصات التعليمية، حيث تبين أن التعليم التقليدي يظل أكثر فاعلية من التعليم عن بُعد، وبخاصة ان المناهج التعليمية المعمول بها في جورجيا غير مصممة للتنفيذ عبر التعلم عن بُعد.

وفي الحالة الأردنية كشفت دراسة مقدادي (2020) عن تصورات الطلبة في المدارس الثانوية فيما يتصل بكفاية التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا ومستجدها. حيث تبين أن هناك أثراً ايجابياً لاستخدام التعليم عن بُعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة في التعويض عن التعليم الوجاهي.

وفي ذات السياق كشفت دراسة الحواري (2021) عن أثر التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا وأثره على دافعية الطلبة نحو التعلم، وتبين أن البيئة التعليمية المتوفرة للتعليم عن بُعد تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلبة نحوه في مديرية قصبة إربد وعموم الدول العربية.

من خلال الاستعراض للدراسات السابقة يرى الباحثان أن العديد من الدراسات بحثت في فاعلية التعلم عن بُعد، ببيئات وفئات مختلفة، واستطلعت آراء المعلمين في غالبيتها، وآراء الطلبة أحياناً أخرى. ولم تأت أي من الدراسات السابقة على الجمع بين تصورات الطلبة والمعلمين في آن معاً حول مدى فاعلية التعلم عن بُعد في ظل التجربة الأردنية أثناء جائحة كورونا. ولعل هذا ما يؤشر لإصالة هذه الدراسة عندما بحثت في استقصاء تصورات معلمي وطلبة الصفوف الثانوية في مدارس المزار الجنوبي في الأردن حول فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

3. منهجية الدراسة والإجراءات

يمكن تصنيف أسعار الفائدة الى اجال حسب طول اجل الدين الذي يستحق عليه الفائدة:

1.3. منهج الدراسة

تم في هذه الدراسة تبني المنهج الوصفي التحليلي من خلال توظيف (الاستبانة) وتحليلها والإجابة عن أسئلتها حيث يتناول المنهج الوصفي وصفاً دقيقاً للظاهرة ومقدارها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

2.3. مجتمع الدراسة وعينتها

يوضح الجدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وعينتها بحسب متغيراتها لفئتي الطلبة والمعلمين. حيث تشكل مجتمع الدراسة المستهدف من جميع معلمي وطلبة المرحلة الثانوية في لواء المزار الجنوبي في الأردن، والبالغ عددهم بحسب إحصائيات المديرية للعام الدراسي 2021/2020 (2838) طالباً وطالبة، و(240) معلماً ومعلمة. أما عينة الدراسة فقد تشكلت من (568) طالباً وطالبة وبنسبة (20%) من مجتمع الدراسة، و(120) معلماً ومعلمة بحوالي (50%) من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية.

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وعينتها بحسب متغيراتها

الفئة	المتغير	المجتمع		العينة	النسبة من المجتمع
		العدد	النسبة %		
المعلمين	الجنس	ذكور	139	58	50%
		إناث	101	42	50%
	المجموع		240	100%	
	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	65	28	50%
		5 سنوات فأكثر	175	72	50%
الطلبة	الجنس	ذكور	1430	51	20%
		إناث	1308	49	20%
	المجموع		2438	100%	
				568	

3.3. أداة الدراسة

تم تطوير استبانة فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا بشكلين أحدهما موجهة للطلبة، والآخر موجه للمعلمين حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (50) فقرة، وتم حذف بعض الفقرات وتعديل بعضها وإضافة بعضها تبعاً لآراء المحكمين. وتشكلت الاستبانة بصورتها النهائية من (58) فقرة، ولكل فقرة خمسة خيارات (موافق جداً، موافق محاب، غير موافق، غير موافق جداً). وتكونت الاستبانة من أربعة مجالات تقيس مؤشرات فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا شملت المجال الأول (محتوى المادة التعليمية): وشمل الفقرات من الفقرة (1) إلى الفقرة (13) بمجموع بلغ (13) فقرة. المجال الثاني (أساليب التعلم ووسائله): وشمل الفقرات من الفقرة (14) إلى الفقرة (23) بمجموع بلغ (10) فقرات. المجال الثالث (بيئة المتعلم وظروفه): وشمل الفقرات من الفقرة (24) إلى الفقرة (47) بمجموع بلغ (24) فقرة. المجال الرابع (التقويم): وشمل الفقرات من الفقرة (48) إلى الفقرة (58) بمجموع بلغ (11) فقرة.

1.3.3. عينة استطلاعية

تم اختيار عينة بعدد (25) طالباً وطالبة، و(25) معلماً ومعلمة، وتهدف العينة الاستطلاعية التعرف على الوقت المناسب لتطبيق أداة الدراسة وتحديد أن كان هناك مشاكل في الفقرات وكذلك حذف أو تعديل الفقرات ذات الخصائص السيكمترية غير المناسبة وقد تم تطبيق أداة الدراسة في الوقت المناسب.

2.3.3. صدق الأداة

لغايات التحقق من صدق الاستبانتين فقد تم عرضهما على مجموعة من المختصين في مجال المناهج والتدريس وتكنولوجيا التعليم والقياس والتقويم من جامعة مؤتة، والجامعات الأردنية الأخرى، وعددهم (11) مُحكماً للنظر في مدى انسجام الفقرات مع الأهداف المحددة لها ومدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى تمثيل فقرات المقياس لتجربة التعلم عن بُعد، وتم اعتماد الفقرات التي حققت نسبة اتفاق (80%).

كما تم التحقق من صدق البناء من خلال معامل الارتباط بين أداء أفراد العينة الاستطلاعية وبين أدائهم على المجال الذي تنتمي إليه الفقرة وأدائهم على الاستبانة ككل لكل فئة من فئات عينات الدراسة، حيث تبين بأن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع

المجال الذي تنتمي إليه ومع الاستبانة ككل موجبة، وأن المقياس يمتاز بصدق البناء وأن معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

3.3.3. ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات استبانتي الدراسة باستخدام معامل ثبات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ الفا، والجدول (2) يبين نتائج ذلك:

جدول (2): قيم معاملات الثبات (كرونباخ) الفا للعينة الاستطلاعية للمقياس ككل وكل مجال من مجالات المقياس

المجال	الفقرات	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات (لفئة الطلبة)	قيمة معامل الثبات (لفئة المعلمين)
المحتوى	من 1-13	13	0.82	0.88
الوسائل	من 14-23	10	0.85	0.84
بيئة المتعلم	من 24-47	24	0.80	0.76
التقويم	من 48-58	11	0.79	0.72
المقياس ككل	من 1-58 (طلبة) من 1-57 (للمعلمين)	58 57	0.83	0.81

4.3. معيار الحكم على فقرات أداة الدراسة

- 1- إذا كان الوسط الحسابي للفقرة أقل من أو يساوي (2.33) تكون درجة فاعلية التعلم عن بُعد قليلة، مما يستدعي المعالجة وبشكل طارئ.
- 2- إذا كان الوسط الحسابي للفقرة محصور بين (2.34-3.66) تكون درجة فاعلية التعلم عن بُعد متوسطة، مما يعني ضرورة المعالجة، ولكنها ليست طارئة.
- 3- إذا كان الوسط الحسابي للفقرة أكبر من أو يساوي (3.67) تكون درجة فاعلية التعلم عن بُعد مرتفعة، مما يعني أن المجال/الفقرة لا يؤثر إلى معالجة ضرورية، بل إن التطبيق للتعلم عن بُعد يحقق الأهداف التي وضع لها.

4. عرض النتائج

1.4. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما تصورات معلمي الصفوف الثانوية في مدارس لواء المزار الجنوبي حول فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفاعلية التعلم عن بُعد على المقياس ككل ومجالاته وفقرات كل مجال، حيث يشتمل جدول (3) على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى المجالات التي تضمنتها أداة الدراسة الخاصة بالمعلمين.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية ولل مجالات لأداء عينة الدراسة بالمجالات الأربعة على مقياس تجربة التعلم عن بُعد لفئة المعلمين

المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقويم
محتوى المادة التعليمية	13	3.52	0.50	3	متوسطة
أساليب التعلم ووسائله	10	4.20	0.51	1	مرتفعة
بيئة المتعلم وظروفه	24	3.08	0.61	4	متوسطة
التقويم	10	3.81	0.78	2	مرتفعة
المقياس ككل	57	3.50	0.38	-	متوسطة

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن تقديرات المعلمين لفاعلية التعلم عن بُعد جاءت بدرجة متوسطة على الأداة ككل وبمتوسط كلي بلغ (3.50) وانحراف معياري (0.38)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الأربعة بين (3.08-4.20)، وجاء مجال أساليب التعلم ووسائله في المرتبة الأولى وبدرجة فاعلية عالية، وفي المرتبة الثانية حل مجال التقويم وبدرجة فاعلية مرتفعة. وجاء مجال محتوى المادة التعليمية بالمرتبة الثالثة وبدرجة فاعلية متوسطة. أما مجال بيئة المتعلم وظروفه فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة وبدرجة فاعلية متوسطة.

2.4. من ناحية أخرى، وفيما يتصل بالفقرات ضمن كل مجال من المجالات الأربعة فقد كشفت نتائج الدراسة عن الآتي:

1.2.4. مجال محتوى المادة التعليمية:

تكشف النتائج بحسب الجدول (4) أن تقديرات المعلمين لفاعلية تجربة التعلم عن بُعد في مجال محتوى المادة التعليمية جاءت بدرجة متوسطة بوسط حسابي مقداره (3.52) وانحراف معياري (0.50)، ويلاحظ من الجدول بأن تقديرات المعلمين لفقرات مجال محتوى المادة التعليمية كانت متوسطة في (8) فقرات ومرتفعة في (5) فقرات، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.89-4.25).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال محتوى المادة التعليمية

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
1	أشعر بأن المادة التعليمية التي نقدمها للطلبة كافية لإيصال المعلومة.	3.46	1.22	7	متوسطة
2	تتوافر المادة التعليمية على الموقع التعليمي بشكل كافٍ.	3.16	1.39	10	متوسطة
3	يتناسب التعلم عن بُعد مع المحتوى بشقيه النظري والعلمي.	2.95	1.53	12	متوسطة
4	أواجه بعض المشاكل/ المعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً.	4.25	.700	1	مرتفعة
5	يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وأنشطة تسهل عملية التعلم.	3.82	1.11	4	مرتفعة
6	أشعر أن محتوى المادة التعليمية المعروضة شامل للطلبة.	2.89	1.71	13	متوسطة
7	أحب أن أتلقي بعض الدورات بجانب متابعة المواقع التعليمية.	4.08	.860	2	مرتفعة
8	يُسهم المحتوى التعليمي للمادة في تسهيل عملية التعلم.	3.98	0.87	3	مرتفعة
9	تشابه المادة التعليمية المقدمة من خلال التعلم عن بُعد مع تلك التي نقدمها كمعلمين بالتدريس الواجهي.	3.05	621.	11	متوسطة
10	أتابع التعليمات المتعلقة بالمادة التعليمية والتحديثات التي تطرأ على مواقع التعلم عن بُعد.	3.77	1.39	5	مرتفعة
11	يوفر التعلم عن بُعد الفرصة لدينا كمعلمين لتعلم مهارات حياتية جديدة.	3.34	1.37	9	متوسطة
12	لا أراغب بتدريس المادة العلمية كمادة الكترونية.	3.61	1.31	6	متوسطة
13	أعتقد أن المحتوى المعروض غني بالمعارف العلمية.	3.43	1.38	8	متوسطة
	محتوى المادة التعليمية ككل	3.52	.500	-	متوسطة

ونالت الفقرة الرابعة (أواجه بعض المشاكل/ المعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً) المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي مقداره (4.25) وانحراف معياري (0.70) وبتقييم مرتفع، وجاءت الفقرة السابعة (أحب أن أتلقي بعض الدورات بجانب متابعة المواقع التعليمية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (4.08) وانحراف معياري (0.86) وبتقييم مرتفع.

في حين جاءت الفقرة الثالثة بالمرتبة الثانية عشر (يتناسب التعلم عن بُعد مع المحتوى بشقيه النظري والعلمي) بمتوسط حسابي مقداره (2.95) وانحراف معياري (1.53). والفقرة السادسة (أشعر أن محتوى المادة التعليمية المعروضة شامل للطلبة). جاءت بالمرتبة الأخيرة وبأقل وسط حسابي ومقداره (2.89)، وانحراف معياري (1.71).

2.2.4. مجال أساليب التعلم ووسائله:

تكشف النتائج بحسب الجدول (5) أن تقديرات المعلمين لفاعلية تجربة التعلم عن بُعد في مجال أساليب التعلم ووسائله جاءت بدرجة مرتفعة بوسط حسابي مقداره (4.20) وانحراف معياري (0.51)، ويلاحظ بأن التقديرات لفاعلية الفقرات في هذا المجال كانت مرتفعة في (9) فقرات ومتوسطة في فقرة واحدة، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.63-4.39).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أساليب التعلم ووسائله

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
14	عرض المادة إلكترونياً يزودنا بمهارات جديدة.	64.2	.610	5	مرتفعة
15	نواجه صعوبة في التواصل المباشر مع الطلبة.	4.27	.800	4	مرتفعة
16	تساعد أساليب التعلم الإلكترونية (التعلم عن بُعد) في فهم المادة العلمية بشكل واضح.	4.10	.730	9	مرتفعة
17	يتيح التعلم عن بُعد للطلاب فرصة الوصول للمادة التعليمية في أي وقت.	3.63	1.48	10	متوسطة
18	لا يتناسب أسلوب الشرح للمواد التعليمية جميعها مع التعلم عن بُعد.	94.3	4.70	1	مرتفعة
19	لا يوفر التعلم عن بُعد أي فرصة للتنوع في توظيف أساليب تدريس صفية.	4.33	.800	3	مرتفعة
20	أشعر بأن أغلب المعلمين لا يتوفر لديهم التدريب والمعرفة بأساليب التدريب المناسبة للتعلم عن بُعد.	54.3	1.70	2	مرتفعة
21	أشعر بسلاسة الانتقال من موضوع لآخر في أثناء إعطاء دروس التعلم عن بُعد.	4.21	0.82	7	مرتفعة
22	التعلم عن بُعد المطبق حالياً مفيد في التطبيق العلمي.	4.25	.590	6	مرتفعة
23	يكسبني التعلم عن بُعد القدرة على البحث والاستقصاء.	4.20	.780	8	مرتفعة
	أساليب التعلم ووسائله ككل	4.20	0.51	-	مرتفعة

ونالت الفقرة الثامنة عشر (لا يتناسب أسلوب الشرح للمواد التعليمية جميعها مع التعلم عن بُعد) المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي مقداره (4.39) وانحراف معياري (0.74) وبتقييم مرتفع. وجاءت الفقرة العشرون (أشعر بأن أغلب المعلمين لا يتوفر لديهم التدريب والمعرفة بأساليب التدريب المناسبة للتعلم عن بُعد) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (4.35) وانحراف معياري (0.71) وبتقييم مرتفع. في حين جاءت الفقرة السادسة عشر (تساعد أساليب التعلم الإلكترونية (التعلم عن بُعد) في فهم المادة العلمية بشكل واضح) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي مقداره (4.10) وانحراف معياري (0.73) وبتقييم مرتفع. والفقرة السابعة عشر (يُتيح التعلم عن بُعد للطلاب فرصة الوصول للمادة التعليمية في أي وقت) جاءت بالمرتبة الأخيرة وبأقل وسط حسابي مقداره (3.63) وانحراف معياري (1.48) وبتقييم متوسط.

3.2.4. مجال بيئة المتعلم وظروفه:

تكشف النتائج بحسب الجدول (6) أن تقديرات المعلمين لفاعلية تجربة التعلم عن بُعد في مجال بيئة المتعلم وظروفه جاءت

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال بيئة المتعلم وظروفه

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
24	يوفر التعلم عن بُعد فرصاً عديدة لأجيب على أسئلة الطلبة واستفساراتهم بسهولة.	3.74	1.28	11	مرتفعة
25	أشعر أن التعلم عن بُعد زاد من تفاعلي وتواصل مع طابتي.	64.2	.840	4	مرتفعة
26	يسهل التعلم عن بُعد مهمة المعلم في تقديم التغذية الراجعة للطلبة.	4.25	.760	5	مرتفعة
27	لا يستطيع الطالب طرح سؤال أثناء شرح المادة التعليمية.	4.19	.780	7	مرتفعة
28	سرعة الإنترنت كانت مناسبة لذا تمكنا من إعطاء الدروس بدون انقطاع.	1.98	1.43	17	منخفضة
29	واجهنا بعض العوائق في إرسال الواجبات.	4.29	.650	2	مرتفعة
30	أواجه صعوبة في الدخول للمواقع التعليمية.	4.16	.690	8	مرتفعة
31	لا يتوفر الدعم والمساعدة التقنية في حال الخلل الفني بالموقع.	2.04	1.51	16	منخفضة
32	أشعر بصعوبة في التعامل مع المواقع التعليمية المرتبطة بالتعلم عن بُعد.	3.90	1.27	9	مرتفعة
33	يشجعني توافر أجهزة حديثة في المنزل في عملية التعلم عن بُعد.	3.76	1.09	10	مرتفعة
34	المدرسة لا توفر دعم فني لتسهيل توظيف التعلم عن بُعد.	21.9	381.	20	منخفضة
35	يتسم التعلم عن بُعد بتقوية مهارات التواصل بين الطلبة والمعلمين.	4.40	.640	1	مرتفعة
36	أشعر أن دور العائلة مهم في نظام التعلم عن بُعد.	4.22	0.78	6	مرتفعة
37	أشعر بارتياح نتيجة تدريس المادة عن بُعد.	1.91	411.	21	منخفضة
38	أعتقد أن التعلم عن بُعد يساهم في تخفيض المصاريف على عائلة الطلبة.	2.05	1.51	15	منخفضة
39	أشعر أن التعلم عن بُعد ساعد على تعزيز التفاعل بين المتعلمين والمعلمين ومشاركة الأفكار من خلال البرامج المستخدمة.	4.27	0.63	3	مرتفعة

40	أشعر بأن التعلم عن بُعد أقل أهمية لدى من التعلم الوجيه.	1.89	1.35	22	منخفضة
41	أشعر بأنني لا أستطيع التركيز أثناء إعطاء دروس في التعلم عن بُعد.	1.95	1.41	18	منخفضة
42	أرغب أن يصبح التعلم عن بُعد أحد الاستراتيجيات التي يجب أن تعمل عليها جميع المدارس بشكل دائم.	1.83	1.30	24	منخفضة
43	يساعدني التعلم عن بُعد لأنه يقدم بيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان.	1.94	1.42	19	منخفضة
44	أشعر أن التعلم عن بُعد يناسب الراغبين في التعلم على اختلاف ظروفهم وأعمارهم.	2.32	1.45	14	منخفضة
45	احتاج إلى عدد ساعات أكثر أثناء تحضير الدروس عن بُعد.	1.84	321.	23	منخفضة
46	لا يتيح التعلم عن بُعد أي مجال لطرح الآراء والأسئلة والاستفسارات والحصول على إجابات عليها.	3.54	1.22	12	متوسطة
47	يساعدني التعلم عن بُعد في القدرة على إدارة وضبط الوقت.	3.34	1.53	13	متوسطة
بيئة المتعلم وظروفه ككل		3.08	0.61	-	متوسطة

بدرجة متوسطة بوسط حسابي مقداره (3.08) وانحراف معياري (0.61)، ويُلاحظ من الجدول بأن تقديرات الفاعلية في هذا المجال كانت مرتفعة في (11) فقرة، ومتوسطة في فقرتين، ومنخفضة في (11) فقرة وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.83-4.40).

ونالت الفقرة الخامسة والثلاثين (يتسم التعلم عن بُعد بتقوية مهارات التواصل بين الطلبة والمعلمين) المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي مقداره (4.40) وبانحراف معياري (0.64) وبتقييم مرتفع.

وجاءت الفقرة التاسعة والعشرين (واجهنا بعض العوائق في إرسال الواجبات) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (4.29) وانحراف معياري (0.65) وبتقييم مرتفع.

وجاءت الفقرة الخامسة والأربعين (احتاج إلى عدد ساعات أكثر أثناء تحضير الدروس عن بُعد) بالمرتبة الثالثة والعشرين بمتوسط حسابي مقداره (1.84) وانحراف معياري (1.32) وبتقييم منخفض. والفقرة الثانية والأربعون (أرغب أن يصبح التعلم عن بُعد أحد الاستراتيجيات التي يجب أن تعمل عليها جميع المدارس بشكل دائم) بالمرتبة الأخيرة وبأقل وسط حسابي مقداره (1.83) وانحراف معياري (1.30) وبتقييم منخفض.

4.2.4. مجال التقويم:

تكشف النتائج بحسب الجدول (7) أن تقديرات المعلمين لفاعلية تجربة التعلم عن بُعد في مجال التقويم جاءت بدرجة مرتفعة بوسط حسابي مقداره (3.81) وانحراف معياري (0.78)، ويُلاحظ من الجدول بأن تقديرات الفاعلية لهذا المجال كانت مرتفعة في (8) فقرات، ومتوسطة في فقرتين، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.33-4.01). ونالت الفقرة الثالثة والخمسين (نظام التقويم المطبق ضمن

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقويم

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
48	أشعر بالرضا عن نتائج وطرق تقييمي من خلال نظام التعلم عن بُعد.	3.91	1.15	4	مرتفعة
49	التعلم عن بُعد يوفر اختبارات ذات مستوى مقبول من الطلبة.	3.85	1.06	7	مرتفعة
50	تتميز أساليب التقييم المتبعة في نظام التعلم عن بُعد بأنها متنوعة ومختلفة.	3.84	1.13	8	مرتفعة
51	يوفر التعلم عن بُعد فرصة للمعلمين في زيادة الكفاءة التدريسية واستخدام التكنولوجيا المتطورة في التدريس.	3.98	1.13	2	مرتفعة
52	أشعر أن التقييم في التعلم عن بُعد أكفأ في مراعاة التباين في الأداء بين الطلبة.	3.45	1.51	9	متوسطة
53	نظام التقييم المطبق ضمن أسلوب التعلم عن بُعد غير عادل.	4.01	1.11	1	مرتفعة
54	يساهم التعلم عن بُعد في استمرارية التقويم لعملية التعلم.	3.97	1.16	3	مرتفعة
55	يحرص المعلم على التقييم المستمر لأداء الطلبة.	3.90	1.01	5	مرتفعة
56	يُنظر لإجراء الاختبارات عن بُعد بأنها غير مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة.	3.86	1.12	6	مرتفعة
57	أساليب التقييم التي يتبعها المعلم في التعلم عن بُعد مناسبة.	3.33	1.45	10	متوسطة
التقويم ككل		3.81	0.78	-	مرتفعة

حسابي مقداره (3.81) وانحراف معياري (0.78)، ويُلاحظ من الجدول بأن تقديرات الفاعلية لهذا المجال كانت مرتفعة في (8) فقرات، ومتوسطة في فقرتين، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.33-4.01). ونالت الفقرة الثالثة والخمسين (نظام التقويم المطبق ضمن

أسلوب التعلم عن بُعد غير عادل) المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي مقداره (4.01) وانحراف معياري (1.11) وبتقييم مرتفع. والفقرة الحادية والخمسين (يوفر التعلم عن بُعد فرصة للمعلمين في زيادة الكفاءة التدريسية واستخدام التكنولوجيا المتطورة في التدريس) جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.98) وانحراف معياري (1.13) وبتقييم مرتفع.

وجاءت الفقرة الثانية والخمسين (أشعر أن التقييم في التعلم عن بُعد أكفأ في مراعاة التباين في الأداء بين الطلبة) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي مقداره (3.45) وانحراف معياري (1.51) وبتقييم متوسط..

في حين جاءت الفقرة السابعة والخمسين (أساليب التقييم التي يتبعها المعلم في التعلم عن بُعد مناسبة) بالمرتبة الأخيرة وبأقل وسط حسابي مقداره (3.33) وانحراف معياري (1.45) وبتقييم متوسط.

3.4. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ما تصورات طلبة الصفوف الثانوية في مدارس لواء المزار الجنوبي حول فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا؟.

تكشفت النتائج بحسب جدول (8) أنه وفيما يتصل بتقديرات الطلبة لفاعلية التعليم عن بُعد، جاءت التقديرات بدرجة مرتفعة على الأداة ككل وبمتوسط كلي بلغ (3.77) وانحراف معياري (0.67)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الأربعة بين (3.74-3.85). وتشير النتائج بأن مجال أساليب التعلم ووسائله جاء بالمرتبة الأولى وبأعلى وسط حسابي مقداره (3.85) وانحراف معياري (0.71) وبدرجة تقييم مرتفعة.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وللمجالات لأداء عينة الدراسة بالمجالات الأربعة على مقياس تجربة التعلم عن بُعد لفئة الطلبة

المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
محتوى المادة التعليمية	13	3.78	0.75	2	مرتفعة
أساليب التعلم ووسائله	10	3.85	0.71	1	مرتفعة
بيئة المتعلم وظروفه	24	3.74	0.70	4	مرتفعة
التقويم	11	3.77	0.72	3	مرتفعة
المقياس ككل	58	3.77	0.67	-	مرتفعة

في حين جاء مجال محتوى المادة التعليمية بالمرتبة الثانية وبدرجة تقييم مرتفعة. وحل مجال التقويم بالمرتبة الثالثة وبدرجة تقييم مرتفعة. أما مجال بيئة المتعلم وظروفه فقد جاء بالمرتبة الأخيرة وبدرجة فاعلية مرتفعة.

1.3.4. من ناحية أخرى، وفيما يتصل بالفقرات ضمن كل مجال من المجالات الأربعة فقد كشفت نتائج الدراسة عن الآتي:

2.3.4. مجال محتوى المادة التعليمية:

تكشف النتائج بحسب الجدول (9) أن تقديرات الطلبة لفاعلية تجربة التعلم عن بُعد في مجال محتوى المادة التعليمية جاءت بدرجة مرتفعة بوسط حسابي مقداره (3.78) وانحراف معياري (0.75)، ويُلاحظ من الجدول بأن تقديرات الطلبة كانت مرتفعة في (11) فقرة ومتوسطة في فقرتين، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.51-4.08).

ونالت الفقرة السادسة (أشعر أن محتوى المادة التعليمية المعروضة شامل) المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي مقداره (4.08) وانحراف معياري (0.93) وبتقييم مرتفع، وجاءت الفقرة الحادية عشر (يوفر التعلم عن بُعد الفرصة لدينا لتعلم مهارات حياتية جديدة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.88) وانحراف معياري (0.85) وبتقييم مرتفع.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال محتوى المادة التعليمية

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أشعر بأن المادة التعليمية التي تُقدم لنا من قبل المدرس مختصرة.	3.85	0.92	3	مرتفعة
2	تتوافر المادة التعليمية على الموقع التعليمي بشكل كافٍ.	3.81	0.90	5	مرتفعة
3	يتناسب التعلم عن بُعد مع المحتوى بشقيه النظري والعلمي.	3.83	0.88	4	مرتفعة
4	أواجه بعض المشاكل/ المعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً.	3.80	0.95	6	مرتفعة
5	يشتمل المحتوى التعليمي على تمارين وأنشطة تُسهل عملية التعلم.	3.73	0.96	9	مرتفعة
6	أشعر أن محتوى المادة التعليمية المعروضة شامل.	4.08	0.93	1	مرتفعة
7	أحب أن ألتقي بعض الدروس الخصوصية بجانب متابعة المواقع التعليمية.	3.70	0.99	11	مرتفعة
8	يُسهل المحتوى التعليمي للمادة في تسهيل عملية التعلم.	3.77	1.00	8	مرتفعة
9	تشابه المادة التعليمية المقدمة من خلال التعلم عن بُعد مع تلك التي أحصل عليها بالتدريس الوجيه.	3.71	0.99	10	مرتفعة
10	أفهم وأتابع التعليمات المتعلقة بالمادة التعليمية بوضوح.	3.56	1.03	12	متوسطة
11	يوفر التعلم عن بُعد الفرصة لدينا لتعلم مهارات حياتية جديدة.	3.88	0.85	2	مرتفعة
12	لا أُرغب بدراسة المادة العلمية كمادة الكترونية.	3.51	1.04	13	متوسطة
13	أعتقد أن المحتوى المعروض غني بالمعارف العلمية.	3.79	0.88	7	مرتفعة
	محتوى المادة التعليمية ككل	3.78	0.75	-	مرتفعة

كما جاءت الفقرة العاشرة (أفهم وأتابع التعليمات المتعلقة بالمادة التعليمية بوضوح) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي مقداره (3.56) وانحراف معياري (1.03) وبتقييم متوسط. والفقرة الثانية عشر (لا أُرغب بدراسة المادة العلمية كمادة الكترونية) بالمرتبة الأخيرة وبأقل وسط حسابي مقداره (3.51)، وانحراف معياري (1.04)، وبتقييم متوسط.

3.3.4. مجال أساليب التعلم ووسائله:

تكشف النتائج بحسب الجدول (10) أن تقديرات الطلبة لفاعلية تجربة التعلم عن بُعد في مجال أساليب التعلم ووسائله جاءت بدرجة مرتفعة بوسط حسابي مقداره (3.85) وانحراف معياري (0.71)، ويُلاحظ من الجدول بأن تقديرات الطلبة في هذا المجال كانت مرتفعة في (7) فقرات ومتوسطة في (3) فقرات، وتراوح متوسطاتها الحسابية بين (3.56-3.95).

ونالت الفقرة الرابعة عشر (عرض المادة الكترونياً يزودنا بمهارات جديدة) المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي مقداره (3.95) وانحراف معياري (0.87) وبتقييم مرتفع. والفقرة الثانية والعشرين (التعلم عن بُعد المطبق حالياً مفيد في التطبيق العلمي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.89) وانحراف معياري (0.88) وبتقييم مرتفع.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أساليب التعلم ووسائله

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
14	عرض المادة الكترونياً يزودنا بمهارات جديدة.	3.95	0.87	1	مرتفعة
15	نواجه صعوبة في التواصل المباشر مع المعلم.	3.85	0.95	4	مرتفعة
16	تساعد أساليب التعلم الإلكترونية (التعلم عن بُعد) في فهم المادة العلمية بشكل واضح.	3.80	1.00	6	مرتفعة
17	يُتيح التعلم عن بُعد للطلاب فرصة الوصول للمادة التعليمية في أي وقت.	3.72	1.00	7	مرتفعة
18	لا يتناسب أسلوب الشرح للمواد التعليمية جميعها مع التعلم عن بُعد.	3.60	0.97	9	متوسطة
19	لا يوفر التعلم عن بُعد أي فرصة للتنوع في توظيف أساليب تدريس صافية.	3.58	0.96	8	متوسطة
20	أشعر بأن المعلمين لا يتوفر لديهم التدريب والمعرفة بأساليب التدريب المناسبة للتعلم عن بُعد.	3.56	1.05	10	متوسطة
21	أشعر بسلاسة الانتقال من موضوع لآخر في التعلم عن بُعد.	3.88	1.01	3	مرتفعة
22	التعلم عن بُعد المطبق حالياً مفيد في التطبيق العلمي.	3.89	0.88	2	مرتفعة
23	يُكسبني التعلم عن بُعد القدرة على البحث والاستقصاء.	3.82	0.93	5	مرتفعة
	أساليب التعلم ووسائله ككل	3.85	0.71	-	مرتفعة

أما الفقرة الثامنة عشر (لا يتناسب أسلوب الشرح للمواد التعليمية جميعها مع التعلم عن بُعد) فقد جاءت بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي مقداره (3.60) وانحراف معياري (0.97) وبتقييم متوسط. والفقرة العشرين (أشعر بأن المعلمين لا يتوفر لديهم التدريب والمعرفة بأساليب التدريب المناسبة للتعلم عن بُعد) جاءت بالمرتبة الأخيرة وبأقل وسط حسابي مقداره (3.56) وانحراف معياري (1.05).

4.3.4. مجال بيئة المتعلم وظروفه:

تكشف النتائج بحسب الجدول (11) أن تقديرات الطلبة نحو تجربة التعلم عن بُعد في مجال بيئة المتعلم وظروفه جاءت بدرجة مرتفعة بوسط حسابي مقداره (3.74) وانحراف معياري (0.70)، ويلاحظ من الجدول بأن التقديرات في هذا المجال كانت مرتفعة في (13) فقرة، ومتوسطة في (11) فقرة وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.52-4.05).

ونالت الفقرة الثانية والأربعون (أرغب أن يصبح التعلم عن بُعد أحد الاستراتيجيات التي يجب أن تعمل عليها جميع المدارس بشكل دائم) المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي مقداره (4.05) وانحراف معياري (0.81) وبتقييم مرتفع.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال بيئة المتعلم وظروفه

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
24	يوفر التعلم عن بُعد فرصاً عديدة لجُيب المدرس على أسئلتني واستفساراتي بسهولة.	3.82	0.85	5	مرتفعة
25	أشعر أن التعلم عن بُعد زاد من تفاعلي وتواصل مع زملائي.	3.71	0.91	11	مرتفعة
26	يسهل التعلم عن بُعد مهمة المعلم في تقديم التغذية الراجعة للطلبة.	3.73	0.97	10	مرتفعة
27	لا أستطيع طرح سؤال أثناء شرح المادة التعليمية.	3.60	1.00	20	متوسطة
28	سرعة الانترنت كانت مناسبة لذا استطعنا حضور الدروس بدون انقطاع.	3.78	0.96	6	مرتفعة
29	واجهنا بعض العوائق في إرسال الواجبات.	3.65	1.03	15	متوسطة
30	أواجه صعوبة في الدخول للمواقع التعليمية.	3.64	0.91	16	متوسطة
31	لا يتوفر الدعم والمساعدة التقنية في حال الخلل الفني بالموقع.	3.61	0.94	19	متوسطة
32	أشعر بصعوبة في التعامل مع المواقع التعليمية المرتبطة بالتعلم عن بُعد.	3.63	0.98	17	متوسطة
33	يشجعني توافر أجهزة حديثة في المنزل على التعلم عن بُعد.	3.70	0.97	12	مرتفعة
34	المدرسة لا توفر دعم فني لتسهيل توظيف التعلم عن بُعد.	3.59	1.03	21	متوسطة
35	يتسم التعلم عن بُعد بتقوية مهارات التواصل بيني وبين المعلمين.	3.89	0.90	3	مرتفعة
36	أشعر أن عائلتي لا تعطي أهمية لنظام التعلم عن بُعد.	3.62	1.02	18	متوسطة
37	أشعر بارتياح نتيجة دراسة المادة عن بُعد.	3.76	0.92	7	مرتفعة
38	أعتقد أن التعلم عن بُعد يساهم في تخفيض المصاريف على عائلتي.	3.75	0.90	8	مرتفعة
39	أشعر أن التعلم عن بُعد ساعد على تعزيز التفاعل بين المتعلمين ومشاركة الأفكار من خلال البرامج المستخدمة.	3.91	0.93	2	مرتفعة
40	أشعر بأن التعلم عن بُعد أقل أهمية لدي من التعلم الوجاهي.	3.58	1.05	22	متوسطة
41	أشعر بأنني لا أستطيع التركيز أثناء التعلم عن بُعد.	3.57	0.99	23	متوسطة
42	أرغب أن يصبح التعلم عن بُعد أحد الاستراتيجيات التي يجب أن تعمل عليها جميع المدارس بشكل دائم.	4.05	0.81	1	مرتفعة
43	يساعدني التعلم عن بُعد لأنه يقدم بيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان.	3.84	0.89	4	مرتفعة
44	أشعر أن التعلم عن بُعد يناسب الراغبين في التعلم على اختلاف ظروفهم وأعمارهم.	3.74	0.95	9	مرتفعة
45	احتاج إلى عدد ساعات أكثر أثناء الدراسة عن بُعد.	3.66	0.93	14	متوسطة
46	لا يتيح التعلم عن بُعد أي مجال لطرح الآراء والأسئلة والاستفسارات والحصول على إجابات عليها.	3.52	1.07	24	متوسطة
47	يساعدني التعلم عن بُعد في القدرة على إدارة وضبط الوقت.	3.69	0.94	13	مرتفعة
	بيئة المتعلم وظروفه ككل	3.74	0.70	-	مرتفعة

وجاءت الفقرة التاسعة والثلاثين (أشعر أن التعلم عن بُعد ساعد على تعزيز التفاعل بين المتعلمين ومشاركة الأفكار من خلال البرامج المستخدمة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.91) وانحراف معياري (0.93) وبتقييم مرتفع.

أما الفقرة الحادية والأربعون (أشعر بأنني لا أستطيع التركيز أثناء التعلم عن بُعد) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة والعشرين بمتوسط حسابي مقداره (3.57) وانحراف معياري (0.99) وبتقييم متوسط. والفقرة السادسة والأربعون (لا يتيح التعلم عن بُعد أي

مجال لطرح الآراء والأسئلة والاستفسارات والحصول على إجابات عليها) جاءت بالمرتبة الأخيرة وبأقل وسط حسابي مقداره (3.52) وانحراف معياري (1.07) وبتقييم متوسط.

5.3.4. مجال التقويم

تكشف النتائج بحسب الجدول (12) أن تقديرات الطلبة نحو تجربة التعلم عن بُعد في مجال التقويم جاءت بدرجة مرتفعة بوسط حسابي مقداره (3.77) وانحراف معياري (0.72)، ويُلاحظ من الجدول بأن التقديرات في هذا المجال كانت مرتفعة في (9) فقرات، ومتوسطة في فقرتين، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.50-4.00).

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقويم

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
48	أشعر بالرضا عن نتائج وطرق تقييمي من خلال نظام التعلم عن بُعد.	3.86	0.95	3	مرتفعة
49	التعلم عن بُعد يوفر اختبارات ذات مستوى مقبول من الطلبة.	4.00	0.89	1	مرتفعة
50	تتميز أساليب التقييم المتبعة في نظام التعلم عن بُعد بأنها متنوعة ومختلفة.	3.92	0.93	2	مرتفعة
51	يوفر التعلم عن بُعد الفرصة لنا كطلبة في تلقي تعليقات وتقييم من المدرسين عن قدرات كل منا.	3.76	0.94	6	مرتفعة
52	أشعر أن التقييم في التعلم عن بُعد أكفأ في مراعاة التباين في الأداء بيننا كطلبة.	3.74	0.97	7	مرتفعة
53	نظام التقييم المطبق ضمن أسلوب التعلم عن بُعد غير عادل.	3.59	1.05	10	متوسطة
54	يساهم التعلم عن بُعد في استمرارية التقويم لعملية التعلم.	3.84	0.90	4	مرتفعة
55	يحرص المعلم على التقييم المستمر لأدائنا كطلبة.	3.79	0.91	5	مرتفعة
56	يُنظر لإجراء الاختبارات عن بُعد بأنها غير مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة.	3.50	1.09	11	متوسطة
57	أساليب التقييم التي يتبعها المعلم في التعلم عن بُعد مناسبة.	3.70	0.99	8	مرتفعة
58	جاءت أسئلة الامتحان ضمن المادة التعليمية المشروحة.	3.68	1.01	9	مرتفعة
	التقويم ككل	3.77	0.72	-	مرتفعة

ونالت الفقرة التاسعة والأربعين (التعلم عن بُعد يوفر اختبارات ذات مستوى مقبول من الطلبة) المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي مقداره (4.00) وانحراف معياري (0.89) وبتقييم مرتفع. وكذلك جاءت الفقرة الخمسون (تتميز أساليب التقييم المتبعة في نظام التعلم عن بُعد بأنها متنوعة ومختلفة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.92) وانحراف معياري (0.93) وبتقييم مرتفع.

أما الفقرة الثالثة والخمسين (نظام التقييم المطبق ضمن أسلوب التعلم عن بُعد غير عادل) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي مقداره (3.59) وانحراف معياري (1.05) وبتقييم متوسط. والفقرة السادسة والخمسين (يُنظر لإجراء الاختبارات عن بُعد بأنها غير مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة) قد جاءت بالمرتبة الأخيرة بأقل وسط حسابي مقداره (3.50) وانحراف معياري (1.09) وبتقييم متوسط.

4.4. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات

المعلمين في مديرية تربية المزار الجنوبي لمستوى فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تُعزى لأي من متغيرات: الجنس والخبرة في مجال التعليم عن بُعد؟

لتحليل البيانات المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية تجربة التعلم عن بُعد في صفوف المرحلة الثانوية في مديرية تربية المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين لمستويات الجنس والخبرة للمجالات الأربعة، والجدول رقم (13) يبين النتائج المتصلة بذلك.

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيري الجنس والخبرة (فئة المعلمين)

الجنس	الكل	المحتوى	أساليب التعلم	بيئة المتعلم	التقويم
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
ذكر	3.34	0.29	3.38	0.46	4.17
أنثى	3.38	0.31	3.53	0.49	4.16
الكل	3.63	0.89	3.56	0.55	4.25
أقل من 5 سنوات	3.40	0.32	3.59	0.49	4.16
5 سنوات فأكثر	3.38	0.31	3.53	0.49	4.16
المجموع	3.83	0.88	3.37	0.42	4.24
أقل من 5 سنوات	3.63	0.89	3.56	0.55	4.25
5 سنوات فأكثر	3.67	0.95	3.51	0.52	4.24
المجموع	3.51	0.38	3.38	0.44	4.19
أقل من 5 سنوات	3.50	0.38	3.58	0.52	4.20
5 سنوات فأكثر	3.50	0.38	3.58	0.52	4.20
المجموع	3.50	0.38	3.58	0.52	4.20

يتبين من الجدول رقم (13) وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية. ولتبيين دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم إجراء اختبار تحليل التباين الثنائي المتعدد للكشف عن هذه الفروق، والجدول (14) يبين نتائج ذلك:

يبين الجدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ على مستوى المجالين (بيئة المتعلم) ولصالح الإناث و(التقويم) ولصالح الذكور تُعزى لمتغير الجنس تبعاً للمتوسطات الحسابية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ على مستوى المجالين (المحتوى وأساليب التعلم).

جدول (14): تحليل التباين الثنائي المتعدد لمتغيرات الدراسة للمجالات الأربعة لفئة (المعلمين)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس					
المحتوى	.0080	1	.0080	.0330	.8560
أساليب التعلم	.1320	1	.1320	.4890	.4860
بيئة المتعلم	22.421	1	22.421	148.270	.0000 *
التقويم	3.915	1	3.915	8.850	.0040*
الخبرة					
المحتوى	.8780	1	.8780	3.442	.0660
أساليب التعلم	.0000	1	.0000	.0000	.9850
بيئة المتعلم	.4370	1	.4370	2.889	.0920
التقويم	2.054	1	2.054	4.643	.0330*
الجنس * الخبرة					
المحتوى	.0040	1	.0040	.0150	.9040
أساليب التعلم	.0010	1	.0010	.0030	.9550
بيئة المتعلم	.1470	1	.1470	.9750	.3260
التقويم	7.177	1	7.177	16.225	.0000 *
الخطأ					
المحتوى	29.578	116	.2550		
أساليب التعلم	31.195	116	.2690		
بيئة المتعلم	17.541	116	.1510		
التقويم	51.313	116	.4420		
المجموع					
المحتوى	30.468	119			
أساليب التعلم	31.328	119			
بيئة المتعلم	40.546	119			
التقويم	64.459	119			

دالة إحصائية $p \leq 0.05$

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ على مستوى مجال التقويم تُعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة التدريسية التي تقل عن خمس سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في المجالات الثلاثة الأخرى.

كما تم إجراء تحليل التباين الثنائي لمتغيرات الدراسة الكلي لفئة المعلمين والجدول (15) يبين نتائج ذلك:

جدول (15): تحليل التباين الثنائي لمتغيرات الدراسة للكلي لفئة المعلمين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	2.854	1	2.854	22.730	*0.000
الخبرة	0.099	1	0.099	0.787	0.377
الجنس* الخبرة	0.410	1	0.410	3.267	0.073
الخطأ	14.564	116	0.126		
المجموع	17.927	119			

دالة إحصائية $p \leq 0.05$ *

يتضح من الجدول رقم (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث تبعاً للمتوسطات الحسابية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ تُعزى لمتغير الخبرة، أو التفاعل بين متغيري الجنس والخبرة.

5.4. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات طلبة الصفوف الثانوية في مديرية تربية المزار الجنوبي لمستوى فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم تجربة التعلم عن بُعد في المرحلة الثانوية في مديرية تربية المزار الجنوبي من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير جنس الطالب للمجالات الأربعة، حيث كشفت النتائج بحسب جدول (16) عن الآتي:

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيري الجنس ونوع المدرسة لفئة الطلبة للأبعاد والكلي

الجنس	الكل	المحتوى	أساليب التعلم	بيئة المتعلم	التقويم
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
ذكر	3.70	0.64	3.76	0.69	3.70
أنثى	3.85	0.70	3.95	0.73	3.85

يتبين من الجدول (16) وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية، حيث كان المتوسط الحسابي الكلي للذكور (3.70)، فيما كان المتوسط الحسابي الكلي للإناث (3.85).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية أُجري اختبار تحليل التباين الأحادي المتعدد، والجدول رقم (17) يبين نتائج ذلك:

جدول (17): تحليل التباين الأحادي المتعدد لمتغيرات الدراسة للمجالات الأربعة لفئة (الطلبة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	2.825	1	2.825	5.371	* 0.021
المحتوى	5.009	1	5.009	9.771	* 0.002
أساليب التعلم	2.603	1	2.603	5.203	* 0.023
بيئة المتعلم	3.183	1	3.183	5.601	* 0.018
التقويم					
الخطأ	297.674	566	0.526		
المحتوى	290.151	566	0.513		
أساليب التعلم	283.203	566	0.500		
بيئة المتعلم	321.650	566	0.568		
التقويم					
المجموع	300.499	567			
المحتوى	295.160	567			
أساليب التعلم	285.806	567			
بيئة المتعلم	324.833	567			
التقويم					

دالة إحصائية $p \leq 0.05$ *

حيث يتبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في جميع مجالات المقياس تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث تبعاً للمتوسطات الحسابية.

تم إجراء تحليل التباين الأحادي الكلي والجدول رقم (18) يبين نتائج ذلك:

جدول (18): تحليل التباين الأحادي الكلي لمتغيرات الدراسة لفئة (الطلاب)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	3.128	1	3.128	6.871	*0.009
الخطأ	257.670	566	0.455		
المجموع	260.798	567			

دالة إحصائية $p \leq 0.05$ *

يتضح من الجدول رقم (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث تبعاً للمتوسطات الحسابية.

6.4. مناقشة النتائج

1.6.4. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما تصورات معلمي الصفوف الثانوية في مدارس لواء المزار الجنوبي حول فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا؟

أظهرت النتائج بأن تصورات معلمي الصفوف الثانوية في مدارس لواء المزار الجنوبي نحو تجربة التعلم عن بُعد جاءت بمستوى ايجابي متوسط على المقياس ككل، ويعزى ذلك إلى بعض التحديات التي واجهت المعلم في بداية جائحة كورونا من حيث نقص الخبرات المتوافرة في هذا المجال، وصعوبة التكيف مع النمط الجديد للتعلم، وعدم توافر الإمكانيات المساندة لتطبيق برامج التعلم عن بُعد، كان سبباً واضحاً في إظهار هذه النتيجة.

كما أظهرت النتائج بأن مجال أساليب التعلم ووسائله كان بالمرتبة الأولى، وهنا يجدر الالتفات إلى أن بعض الفقرات التي احتلت المراتب الأولى في هذا المجال قد كانت فقرات سلبية، وتدلل على وجود معيقات، ومنها مثلاً الفقرة الثامنة عشر (أساليب التعلم المتبعة في شرح المادة التعليمية لا يتناسب مع المواد جميعها في نظام التعلم عن بُعد)، وتفسيرا لذلك يرى الباحثان بأن بعض المواد العلمية تحتاج لإجراء التجارب في المختبرات العلمية الذي يتطلب التعليم المباشر بشكل أكبر، خصوصاً في إعداد أدوات التجربة

وتوضيحها وتقييم نتائجها، وبعض أنماط التعلم مثل (التعلم البصري، السمعي، الحركي). ومثال آخر الفقرة العشرون (أشعر بأن أغلب المعلمين لا يتوفر لديهم التدريب والمعرفة بأساليب التدريب المناسبة للتعلم عن بُعد) والتي جاءت بتقييم مرتفع، ويعزو الباحثان هذه النتيجة بنقص الخبرات المتوفرة في هذا المجال وعدم الجاهزية الكاملة لدى المعلم في تطبيق أساليب وبرامج التعلم عن بُعد التي جاءت بشكلٍ طارئٍ.

في حين كان مجال التقويم بالمرتبة الثانية وتقييم مرتفع، وقياساً على ما سبق في مجال أساليب التعلم ووسائله، أظهرت نتائج هذا المجال تقديرات مرتفعة لبعض الفقرات السلبية مثل: عدم قبول المعلمين بنظام التقييم المطبق ضمن أسلوب التعلم عن بُعد، ويعزو الباحثان هذه النتيجة بأن اختلاف ظروف الطلبة يفهمها المعلم في التعليم المباشر الذي يكون جزء من تقييمه بالمشاركة الصفية في الحصص وعمل الأبحاث وغيرها ولا يقتصر التقييم على اختبار واحد كما في المنصات التعليمية.

وكشفت نتائج الدراسة بأن مجال محتوى المادة التعليمية جاء بالمرتبة الثالثة وتقييم متوسط، وأن محتوى المادة التعليمية لم يكن شاملاً من وجهة نظر المعلمين، ويرى الباحثان سبب ذلك بأن النظام التربوي لم يكن جاهزاً في طرح المادة التعليمية بشكل كامل في بداية الجائحة، ولكن اهتمام وزارة التربية والتعليم الأردنية في إنتاج وتطوير البرامج والمناهج الدراسية الشاملة مازال قائماً ومستمرّاً.

كما أشارت النتائج بأن مجال بيئة المتعلم وظروفه جاء بالمرتبة الأخيرة وبمستوى تقييم متوسط، وأن هناك صعوبات واجهت المعلم في التعامل مع برامج التعلم عن بُعد، ويرى الباحثان سبب ذلك إلى نقص الخبرات المتوفرة عند المعلم خصوصاً في بداية جائحة كورونا في التعامل مع برامج التعلم عن بُعد، وأن أسلوب التعلم عن بُعد يزيد عبء المعلم أضعاف دوره في التعلم الوجيه، وعدم توفر الدعم التقني في حالة حدوث خلل فني في منصات التعلم عن بُعد. ومن ناحية أخرى عدم جاهزية الطلبة أنفسهم للتعامل الطارئ مع التعلم عن بُعد ومتطلباته.

إلا أنه في الجانب الإيجابي، أظهرت النتائج بأن التعلم عن بُعد في هذا المجال يزيد من مهارات التواصل بين الطلبة والمعلمين، ويعزو الباحثان سبب ذلك بأن التعلم عن بُعد ساهم في تعزيز الحوار الجماعي بين الأطراف المشاركة في عملية التعلم ووفر تفاعلات متزايدة مع الطلاب، وعلى وجه الخصوص الطلاب الذين يخلون من طرح الأسئلة في الغرفة الصفية وغالباً ما ينجحون عندما تُتاح لهم فرصة التفاعل.

كما يرى الباحثان عدم قبول معلمي مديرية لواء المزار الجنوبي في هذا المجال بانتقاء التعلم عن بُعد كأحد الاستراتيجيات التي يجب أن تعمل عليها جميع المدارس بشكل دائم هو عدم القناعة لدى بعض المعلمين بالتعليم عن بُعد كبديلٍ عن التعليم الوجيه، والخوف من التقليل من دورهم في العملية التعليمية.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع دراسة نور ومظهر (Noor & Mazhar, 2020)، ودراسة باسيلييا وكفافديز (Basilaia & Kvavadze, 2020)، ودراسة الحواري (2021).

ويلحظ أن مجال أساليب التعلم ووسائله قد حافظ على المرتبة الأولى لدى كل من المعلمين والطلبة، وفي المقابل بقي مجال بيئة التعليم وظروفه في المرتبة الأخيرة لدى كل من المعلمين والطلبة.

2.6.4. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما تصورات طلبة الصفوف الثانوية في مدارس لواء المزار الجنوبي حول فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا؟

أظهرت النتائج بأن تصورات طلبة الثانوية العامة في مدارس لواء المزار الجنوبي نحو تجربة التعلم عن بُعد جاءت بمستوى إيجابي ومرتفع على المقياس ككل، ومرتفع في جميع مجالات المقياس، ويعزو الباحثان نتيجة ذلك إلى درجة الوعي والإدراك لدى طلبة الثانوية العامة بالواقع الذي يتطلب استخدام برامج التعلم عن بُعد وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب واتجاهات الطالب في حياته، كان سبباً في إظهار هذه النتيجة.

كما أظهرت النتائج بأن مجال أساليب التعلم ووسائله كان بالمرتبة الأولى وتقييم مرتفع، ويعزو الباحثان هذه النتيجة بأن التعلم عن بُعد زاد من قدرة الطالب على البحث والاستقصاء، وسهولة التعامل مع التقنيات والأجهزة المستخدمة، وإرسال واستقبال المادة العلمية بشكل مناسب.

في حين كان مجال محتوى المادة التعليمية بالمرتبة الثانية، وبتقييم مرتفع وأن محتوى المادة التعليمية المعروض كان شاملاً من وجهة نظر طلبة الثانوية العامة في مديرية لواء المزار الجنوبي، ويرى الباحثان سبب ذلك هو اهتمام النظام التربوي في إنتاج وتطوير البرامج والمناهج الدراسية الشاملة في برامج التعلم عن بُعد مثل المنصات التعليمية، وقد يكون اختصار المحتوى الإلكتروني للمادة المقدمة للطلبة لبي لديهم رغبة الاختصار في المادة التي سيدرسونها.

وجاء مجال التقويم بالمرتبة الثالثة وبتقييم مرتفع، وأظهرت نتائج المتعلقة بهذا المجال قبول طلبة الصفوف الثانوية بالاختبارات التي يتم بناءها ضمن برامج التعلم عن بُعد ونتائجها، ويعزو الباحثان هذه النتيجة بأن الطالب يُعطى زمن أكثر بتقييم تعلمه في البيت مقارنة بالتعلم الوجاهي في المدرسة الذي يتطلب وقت أقل ومحدد، وقد يكون للنتائج الإيجابية التي أحرزها الطلبة دور كبير في هذا الانطباع الإيجابي عن التقييم حيث قد تكون النتائج أفضل مما لو تقدم الطلبة للامتحان بشكل وجاهي.

كما أشارت النتائج بأن مجال بيئة المتعلم وظروفه كان بالمرتبة الأخيرة وبتقييم مرتفع.

ويعزو الباحثان الجانب الإيجابي لدى الطلبة في مديرية لواء المزار الجنوبي في هذا المجال ورغبتهم بأن يُصبح التعلم عن بُعد أحد استراتيجيات التعلم في مدارسهم لكونه ساعد على تقوية مهارات التواصل بين جميع الأطراف المشاركة في عملية التعلم عن بُعد، بزيادة تواصلهم مع زملائهم ومعلميهم ومشاركة الأفكار ومناقشتها، وسهولة الوصول إلى المواد الدراسية وعرض المادة العلمية بشكل مناسب، وأن التقنية التي تم استخدامها كانت سهلة التعامل. وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة زانق ولين (Zhang and Lin (2020) ومقدادي (2020) ودراسة الحوار (2021).

3.6.4. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين في مديرية تربية المزار الجنوبي لمستوى فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تُعزى لأي من متغيرات: الجنس والخبرة في مجال التعليم عن بُعد؟

أظهرت النتائج بعد إجراء تحليل التباين الثنائي الكلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى درجة اهتمام المعلمات ببرامج التعلم عن بُعد أكبر من درجة اهتمام المعلمين من حيث رفع مستوى الدافعية لدى الطالبات نحو التعلم عن بُعد وتنمية مهارات التواصل بينهن والتفاعل ومشاركة الأفكار فيما بينهن، وإرسال واستلام المواد التعليمية، وتشجيع الطالبات على البحث والاستقصاء، كان سبباً في إظهار هذه النتيجة.

كما يعزو الباحثان ذلك أيضاً بدرجة ممارسة المساءلة الإدارية في مدارس الإناث المطبق بشكل صارم أكثر من مدارس الذكور كان سبباً أيضاً في إظهار هذه النتيجة.

كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ تُعزى لمتغير الخبرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة بأن المعلمين والمعلمات باختلاف خبراتهم التدريسية يتلقون نفس الدورات والورشات التدريبية، ويخضعون لنظام موحد فيما يخص برامج التعلم عن بُعد.

وأظهرت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ تُعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والخبرة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة بأن المتغيرين مستقلين بشكل عام ولا يتأثر أحدهما بتغير مستوى الآخر.

وأشارت النتائج بعد إجراء تحليل التباين الثنائي للمجالات الأربعة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في مجالي (بيئة المتعلم) ولصالح الإناث ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى درجة اهتمام المعلمات ببرامج التعلم عن بُعد أكبر من درجة اهتمام المعلمين من حيث سهولة التعامل مع التقنيات والأجهزة المستخدمة، وتواصل المعلمات وتفاعلهن بشكل كبير مع الطالبات وإرسال واستقبال المادة العلمية والإجابة عن استفساراتهن.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في مجال (التقويم) ولصالح الذكور تُعزى لمتغير الجنس، ويرى الباحثان بأن المعلمين الذكور يتبعون أساليب التقييم المناسبة وحريصون على بناء اختبارات جيدة تُراعي التباين والفروق الفردية بين طلبتهم.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في مجال التقويم تُعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة التدريسية التي تقل عن خمس سنوات ويعزو الباحثان ذلك باهتمام المعلمين ذوي الخبرة التدريسية التي تقل عن

خمس سنوات بالتقنيات الحديثة واستخدام الأجهزة الحديثة وسهولة إرسالهم المهام المتعلقة بالدروس من خلال منصات التعلم عن بُعد والتحاقهم بدورات تدريبية وورشات تدريبية من شأنها رفع كفاءتهم في برامج التعلم عن بُعد.

وأشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في مجال التقويم تُعزى للتفاعل بين الجنس والخبرة، ويعزو الباحثان ذلك بأن المتغيرين غير مستقلين في هذا المجال ويتأثر كل منهما بالآخر. وقد توافقت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع دراسة الشديفات (2020).

4.6.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات طلبة الصفوف الثانوية في مديرية تربية المزار الجنوبي لمستوى فاعلية التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في جميع مجالات المقياس تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى درجة الوعي لدى الطالبات بالاهتمام ببرامج التعلم عن بُعد بواقع يتطلب ذلك، من حيث متابعة محتوى المادة التعليمية المعروضة، وحسن الإصغاء لهذه البرامج، وفهم التعليمات المتعلقة بالمادة والتقيّد بها، وسهولة الدخول للمواقع التعليمية. والتواصل المباشر مع المعلمات وطرح الأسئلة ومناقشة الأفكار والرضا بنتائج الاختبارات وطرق التقويم، والقدرة على البحث والاستقصاء، والتفاعل والتوصل مع زميلاتهن، ودرجة الانضباط لدى الطالبات والدافعية العالية لديهن أكثر من الذكور نحو التعلم عن بُعد وبرامجه، كان سبباً في إظهار هذه النتيجة. وقد توافقت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة الشديفات (2020).

5. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان بالآتي:

1. تعزيز تجربة التعلم عن بُعد في حدود الإمكانيات المتاحة ووفق معايير تضبط هذا النوع من التعليم.
2. تعزيز الجانب الإيجابي لدى كل من معلمي وطلبة الصفوف الثانوية نحو برامج التعلم عن بُعد في مديرية لواء المزار الجنوبي من خلال وضع خطط وأسس تدريبية جديدة واستحداث برامج ودورات إرشادية من شأنها إكساب المعلمين مهارات متنوعة ورفع مستوى الكفاءة لديهم.
3. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة حول فاعلية التعلم عن بُعد وعلاقتها بمتغيرات أخرى وعلى فئات مختلفة مثل أولياء أمور طلبة الثانوية العامة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- [1] الأسود، الزهرة (2021). معوقات التعليم عن بعد وسبل مواجهتها. *المجلة العربية للتربية النوعية*. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، المجلد (5)، العدد (17)، 271-283.
- [2] الحسيني، فايزة (2020). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المال والأمال. *المجلة الدولية للعلوم والبحوث*، العدد (4).
- [3] الحواري، أروى (2021). أثر التعلم عن بعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين، وأولياء الأمور في مديرية قصبة إربد بالأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. المجلد (3)، العدد (1)، 305-335.
- [4] الجراح، فيصل (2021). فاعلية استخدام المفاهيم والنتائج الحرجة في التعلم عن بُعد عبر منصة درسك في ظل جائحة كورونا في تعويض الفاقد التعليمي (الهدر التربوي) لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية لواء المزار الشمالي. *Millennium Journal of Humanities and Social Sciences*، 2 (6)، 1-19. <https://doi.org/10.47340/mjhss.v2i6.1.2021>
- [5] الخميسي، السيد (2020). التعليم في زمن الكورونا، الفجوة بين البيت والمدرسة. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*. المجلد (3)، العدد (4)، 51-73.
- [6] رجب، مصطفى (2010). *التعليم عن بعد فلسفته وانماطه ومستقبله*. الأردن، عمان: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع.
- [7] الزبون، خالد (2020). فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن. *المجلة العربية النوعية*، العدد (13).

- [8] زيتون، حسن (2005). *رؤية جديدة في التعلم- التعلم الالكتروني- المفهوم والقضايا- التطبيق- التقويم*. السعودية، الرياض: الدار الصوتية للتربية.
- [9] الشديفات، منيرة (2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. *المجلة العربية للنشر العلمي*. المجلد (4)، العدد (14)، 220-201.
- [10] عبد الرؤوف، طارق (2014). *التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي*. مصر، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- [11] عميرة، جويده؛ وطرشون، عثمان؛ وعلبان، علي (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني- دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية. *المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية*، المجلد (1)، العدد (6)، 298-285.
- [12] الفرجاني، عبد العظيم (2002). *التكنولوجيا وتطوير التعليم*. مصر، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- [13] مغلي، مي؛ شعيب، مهي (2020). التعليم في ظل الحجر الصحي أثناء جائحة كوفيد-19: خبرات المعلمين/ات والطلاب والطالبات والاهالي. لبنان، بيروت: مركز الدراسات اللبنانية.
- [14] مصطفى، فهم (2005). *مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد*. مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.
- [15] مقدادي، محمد (2020). *تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها*. *المجلة العربية للنشر العلمي*، المجلد (1)، العدد (2)، 66- 21.

المراجع الأجنبية

- [1] Basilaia, G. & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in school during a SARS-COV-2 Coronavirus Pandemic in Georgia (الانتقال للتعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا في المدارس). *Pedagogical Research Journal*. 5(4) 2-9.
- [2] Noor, S. Isa & Mazhar, F, F (2020). Online teaching practices during the COVID-19 Pandemic Education Process. (ممارسات التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا). *International Journal*. 9 (3), 169-184.
- [3] Roblyer, M.D (2002). Ten first steps on the internet a learning journey for teachers (الخطوات الأولى في رحلة التعلم عبر الانترنت للمعلمين). *Educational Technology*. 37(3), 7-14.
- [4] Shery, L, (2001). Issues in Distance Learning (قضايا في التعلم عن بُعد). *International Journal of Educational Telecommunications*. 1(1), 337-365.
- [5] Zhang, Y, & Lin, C (2020). Student interaction and the role of the Virtual high school what predict online learning satisfaction (تفاعل الطلبة ودور المدارس الثانوية الافتراضية في التنبؤ (للرضى عن التعلم عن بُعد). *Journal of Pedagogy and Education*. 29 (1), 57 – 71.